

الحب الذي يفهم

هناك صراع دائم بين الحقيقة والواقع بسبب عدم توافق المرجعيات الداخلية والخارجية. لأن كل شخص لديه سوية معينة من المعرفة. تختلف قدرة الإدراك والتقييم لكل إنسان. يمكن لكل شخص فهم المعلومات المناسبة بحسب إمكانياته فقط. نظراً لأن المستوى الأعلى للمفهوم صعب الإدراك، يتم تكوين التصورات وفقاً للواقع وليس وفقاً للحقيقة. في هذه الصيغة، العوامل النفسية المعقدة والتصورات الراسخة، والدوافع المشوهة أو السليمة في النية والرؤية هي أيضاً عوامل حاسمة. إن عبارة "لا نرى الأشياء كما هي ولكن كما نريد أن نراها" أو "يرى الناس ما يودون رؤيته" تعبر عن هذا النمط بشكل جيد للغاية. لذلك، هناك نوعان من العوامل الاجتماعية الرئيسية التي تخلق التشوش والثغرات حتى بين الناس: أن يساء فهمهم أو عدم الفهم.

بالإضافة إلى هذين العاملين، فإن العامل الآخر الذي ينتج التوتر الروحي في الكائن البشري هو اللامبالاة والظروف السلبية التي تفرضها الكراهية والغضب وهي مشتقة منها. ومع ذلك، فإن الإنسان الذي يستحوذ الحب على نبضه ويدرك قلبه من خلال الحب يمكن أن يظهر وينقذ نفسه من آثار هذه الاختلالات في وقت قصير مع قوة التفكير الإيجابي. إن القوة الحقيقية هي قوة التفكير الإيجابية. إن القوة الحقيقية التي تجعل الناس راسخين، وتبقيهم سعداء وناجحين، وتضمن الازدهار لهم، هي قوة التفكير الإيجابي التي تغذيها قوة الحب. لولا قوة الحب لم يكن هناك شيء أصلاً. لأنه بحسب الثقافة السريانية، لا يوجد إفلاس في بنك الحب. هذا يعني أن الحب يجعل المرء يقدر نفسه والآخرين لا يأذي نفسه أو يتسبب بالضرر للآخرين. يعني تطوير الكائن في جميع مجالات الحياة وتنمية الموجود. عندما ينطلق الحب الحقيقي، سيكون الاحترام والصدق بالتأكيد رفيقهما.

يشرح الكاتب الأمريكي الشهير غاري زوكاف الحب باعتباره المكون الرئيسي للقوة الحقيقية: "الحب هو تكوين. إنه ليس عاطفة أو استجابة. لا يمكنك خلق الحب ولكن يمكنك أن تعيشه وأن يتخلل حياتك. لا يمكنك أن تحب شخصاً أو شيئاً آخر بآن واحد. الحب، بما في ذلك أنت يجعل كل شيء له قيمة. يزيل كل الضغوط. الحب ليس له حدود وشروط

وأحكام أو غايات سرية. يمكنك أن تشعل قنديلك. ولكن لا يمكنك إطفاء نور الشمس. الحب هو مثل مزج مصباحك مع الشمس. عندما تحب، تصبح أنت والحب شيئاً واحداً. وتصبح ذاتك متوحدة في الحب.

يصف الكاتب السرياني اللبناني ميخائيل نعيمة (١٨٨٩-١٩٨٨) في كتابه "مرداد"، حيث يكشف سر المعرفة والحكمة، في الحب كما يلي: "الحب ليس فضيلة. الحب حاجة؛ مثل الخبز والماء؛ مثل الضوء والهواء. ليس كمثله شيء، ولكن لا تنغر بنفسك من أجل الحب، ولأنه كنتفس الهواء وبوح القلب، لا يحتاج أحد إلى إحضاره إلى السماوات، الحب يصعد إلى السماء، حيث يجد القيمة الخاصة به. لا تتوقع مكافآت للحب. الحب هو مكافأة كافية للحب، مثل الكراهية هي عقوبة مناسبة. الحب لا يفسر. الحب ليس له حساب سوى أن تهب نفسك له. الحب لا يقترض أو يقرض. لا يشتري ولا يباع؛ ولكن عندما يعطي، يعطي كل شيء؛ وعندما يأخذ، يأخذ كل شيء. أخذ بالفعل وعطاء بالفعل. لذلك هو نفسه دائماً، اليوم وغداً ومستقبلاً. تماماً مثل نهر بري يتدفق إلى البحر ويملأه، يجب عليك أن تصب نفسك في الحب وأن تكون مليئاً بالحب. البحيرة التي لا تتلقى الهدية من البحر هي بحيرة راكدة."

في الحالات التي يُتوقع فيها / أنا ان تستجيب لجميع الأشياء التي تفعلها أنا / ويتم إدخال التوقعات المادية والمعنوية تحت تأثير دوافع المساومة الداخلية، في هذه الحالة نعتقد أنه يمكن أن يتحول الوضع إلى هباء. هذا يسبب خيبة أمل كبيرة في هذا الوقت عندما تتآكل الطرق التقليدية وحتى تنقطع بها السبل. لهذا السبب، من الممكن فقط أن تكون قادراً على الخروج من الانحرافات والصدمات والإساءة الروحية من خلال التطوير والتطور والانفتاح على تعلم الحياة. إن الصور النمطية تثير الإحباط

غالبًا ما تكون المشكلة الرئيسية التي تثير مشاكل الإحباط وتغذيها ليست المقاربات التقليدية (النفسية). إنها الصور النمطية التي تغذي المواقف المعمة إنه نظام تحديد وتقييم يعتمد على الأنماط الفكرية الضيقة.

إنه الحرمان من القيم الروحية والتقييمات القائمة على المعرفة الحقيقية. إنه نقص الوعي الرحيم والإيثار الفعال.

إذا تم تجميع المناهج التقليدية القائمة على القوالب النمطية مع المثيرات الأخرى الفعالة، والقيم الروحية (أي الأخلاقية والوجدانية)، والمعرفة الجديدة - (الأسرة، والتعليم، والمجتمع، والسياسة، والأعمال، والإدارة، وما إلى ذلك) - سيكون التدفق في جميع المجالات أكثر راحة. سيتم التغلب على المضايقات والصعوبات بسهولة أكبر. لأنه عندما تغذي القوالب النمطية (الصور النمطية) بالتصورات الراسخة بطريقة سلبية، وتؤدي التحيزات والظروف السلبية، يزداد التأثير بالمواقف التقليدية بشكل غير إرادي.

ولهذا السبب يقول أبراهام ماسلو (١٩٠٨-١٨٧٠)، أحد رواد علم النفس الإنساني ، إن **"الفهم من خلال الحب قاعدة لا بد منها"**.

ويقول العالم ألبرت أينشتاين (١٨٧٩-١٩٥٥): **"الجميع أحبني، ولكن لم يفهمني أحد"**

هذا صحيح، عليك أن تفهم قبل أن تحب. المحبة بدون فهم، هو بناء مبني على الرمال، المحبة من خلال الفهم هو ذاك البناء الذي بني على الصخرة .

إن الفهم في تيار الحياة المتدفق الذي يختبر الكراهية والحب هو مثل مبنى يقف على صخرة. الحب الذي يفهم يعرف أن تحقيق النصر لا يمكن تحقيقه إلا من خلال القيم الإلهية للروح. المعيار الرئيسي الذي لاحظته في التقييمات هو كما يلي:

" أَفَأَنْتُمْ أَيْضًا هَكَذَا غَيْرُ فَاهِمِينَ؟ أَمَّا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنْ خَارِجٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنَجِّسَهُ، بَلِ الْخَارِجُ مِنْهُ. " (مرقس ٧-١٨) . الحقيقة كما يقال في الداخل وليس في الخارج .

العالم النفسي والكاتب دوغان جوجل أغلو المخضرم في مجاله في تركيا كتب مايلي؛ **"الشخص الناضج الذي قبل وفهم نفسه لا يحتاج إلى فرض نفسه على الآخرين؛ يمكن للناس أن يكونوا حوله ويمكنهم أن يقولوا بسهولة ما يفكرون فيه. بينما يسعى الشخص المتغطرس وغير الناضج إلى جعل الناس مثل نفسه، وجعل أفكاره وتوقعاته مفروضة على الآخرين. إذا كانت هناك رؤية هناك إرشاد أيضاً."**

الشخص الذي لديه حب الفهم هو الشخص الذي يسد الثغرات الداخلية ويمكنه تقويم النتوءات الخارجية. لذلك، يجد شخصيته / هويته ليس من خلال التملك، ولكن من خلال

الوجود. يبحر بحسب ظروف الطريق. يتصرف بحذر وتأنٍ. إنها تحول المعرفة إلى حكمة. لديه رؤية. إذا كانت هناك رؤية ، فهناك إرشادات وإشارات طريق.

لإدراك كنه الحب الذي يفهم، يتطلب الأمر أن تكون خاليًا من تأثيرات الأنا وضغوط الأنا وأن تسترشد بالقيم الروحية. لأن "الروح" ، وهي عكس الأنا ، تشبه البلورة ذات الزوايا العديدة. هذه البلورة مغطاة بطين يسمى "الأنا". الحياة تعني تنظيف هذه البلورة من الطين، وتلميع أسطح البلورات أي الجواهر. بدون هذا الوهج، لا يمكن أن ينمو الجواهر ويتألق أكثر ويكشف عن الحب، طاقة الحياة العالية. إن الأشخاص الناضجين هم الذين يمكنهم اكتشاف أنفسهم الروحانية ، الذين يتمكنون من صقل هذا الجواهر عن طريق تنظيف الطين. يجدون الذات من خلال "الوجود". أولئك الذين لا يستطيعون اكتشاف أنفسهم الروحانية هم أولئك الذين يفشلون في تنظيف طين الأنا. في حين أن هؤلاء المتغترسين، فإنهم أشخاص لا يفقهون روحياً / طفوليين. يجد هؤلاء الناس أنفسهم من خلال "التملك". كما تقوم بتقييماتها حسب المظهر الخارجي. يرى التفرد والحرية والاختلافات كوسيلة للاستغلال وسوء المعاملة ويصورها على أنها مهارة.

الشخص الذي يدرك مفهوم الحب هو الشخص الذي يعرف ويفهم نفسه. على الرغم من أنه لم يلاحظ نفسه. على الرغم من أنه غير معترف بها، فقد عرف نفسه. على الرغم من عدم اكتشافه لنفسه ألا إنه قد وصل إليها وتم تحريرها من النزوات وشوائبها وأنواع الشظف. لأنه وجد حبه لذاته، واحترامه لذاته، وتقديره لذاته، والانضباط الذاتي والسيطرة على الذات، والثقة بالنفس في عالمه الداخلي، وأجهزته الداخلية غنية. في معرفة سوء الفهم، على الرغم من ضغوط الأنا والرغبات الأنانية، مع المواقف العاطفية ، فإنها تحاول أن تفعل الشيء الصحيح / العادل من خلال النظر إلى الأحداث ليس من العدسة غير العادلة، ولكن من عدسة الإنصاف. إن أفضل خدعة هي عدم الخداع .

في هذا السياق ، كتب الكاتب الروسي ألكسندر سوليجينتسين (١٩١٨-٢٠٠٨) ، الذي فاز بجائزة نوبل للآداب: "إذا لم نتعلم تحديد مطالبنا بشكل صارم برغباتنا ، وإخضاع مصالحنا للمعايير الأخلاقية ، فإننا - الإنسانية - سنمزق بعضنا البعض وستظهر أسوأ أجزاء الطبيعة البشرية، حينما تكشر الإنسانية عن أنيابها."

أود أن أؤكد على حساسية وحيوية الموضوع بمقتطف سأقترضه من أستاذنا كمال سايار المحترم: "يمكننا تحقيق الرضا الروحي الحقيقي، ليس فقط من خلال الجواهر التي نحملها في روحنا، بل ورفض الاستغلال، للوصول إلى الإشباع المعنوي الحقيقي."

وفقا للنتيجة، فإن أفضل غش هو عدم الغش في ظروف اليوم. أفضل سياسة هي الإخلاص والأمانة. لأن الإخلاص هو حرية الروح. الصدق هو حالة الأصالة الطبيعية. هذا الوعي هو نور حيوي في جميع مجالات الحياة. هذا النور يعزز التوازن بين الأصالة والحرية. يجب على الأشخاص الذين فهموا المحبة أن يتأكدوا من أن حالات الإفلاس لا يمكن أن تأتي إلى بنك النعمة الإلهية. العائد على الاستثمار في هذا البنك ضخم. له مكاسب ومزايا أبدية تنمو في حياتك الدنيوية.

كما يقول أحدهم ، "إن الناس معاشر. البعض منا لديه قلب وحماس. البعض منا لديه حب التفاهم. البعض هم مربين وأساتذة، وبعضنا الآخر لديه الهموم والمشاكل.

ملفونو يوسف بكتاش